

حلقات نور على الدرب (891) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات. لها جمع من القضايا عرطنا بعضها منها وفي - [00:00:43](#)

هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح وتقول تزوج اخي من ابنة خالتي ونسكن في بيت ونسكن في بيتين متجاورين. ونحن وهذه الزوجة دائما في مشاكل ومؤخرا حدث شجار بيننا وبينها ادى الى قطيعة الرحم. ولكني كنت حينما القاها اقول السلام عليكم - [00:01:10](#)

وهي ترد ولا تزيد على ذلك ولكنها حينما تمر بجانبني لا تسلم علي وتتجاهلني حتى اني لم اعد حتى اني لم اعد اسلم عليها كما كنت ولكني لا احمل لها ظغائن - [00:01:36](#)

وهل انا حينئذ داخله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيد الاولين والآخرين - [00:01:54](#)

المبعوث لبيتم مكارم الاخلاق غا وصلوا للناس رحما وابرههم في كل قول وعمل ما ترك خيرا يقربنا من رضوان الله ان دعانا اليه وارشدنا الى سبيله ولا ترك امرا يبعدنا من رضوان ربنا الا نهانا عنه وحذرنا من سبيله - [00:02:15](#)

فهو الناصح الامين والصادق الامين صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث ان الناس تعرض اعمالهم في الاثنين والخميس فيغفر لاهل العمل الا متقاطعين فيقول الله انظر هذين حتى يصطلحا - [00:02:41](#)

انظرا هذين حتى يصطلحا و بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه غالبا ما يأتي الخطاب من الشارع القرآن الكريم والسنة النبوية بالتذكير اي بخطاب المذكر - [00:03:07](#)

والمقصود بذلك الذكور والانات لا يحل ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقد كنت سلكتي طريق الخيرية وسبقت ان تخارتك خارطة في - [00:03:32](#)

حينما كنت تبدأينها بالسلام لكن الشيطان اذى عليك الا ان تسلكي مسلكها. مم وتعيب لي عن هذه المزية وهذا من الشيطان ينبغي ان تصطلح لا يجوز للمسلمين ان يتقاطعا الا اذا كانت القطيعة من اجل الدين - [00:03:58](#)

هجرانا في الله جل وعلا لا شك ان النبي ذكر انه لا يدخل الجنة قاطع رحم والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الله لما خلق الخلق قامت العرق الرحم وقالت لربها هذا مقام العائذ بك من القطيعة - [00:04:24](#)

فقال الله اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطع اخي هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما يروي عن ربه ثم تلا ما جاء

في قطيعة الرحم - 00:04:49

فانصح السائلة وصاحبته ومستمع كلامنا بان يتجنبوا القطيعة وان يغالبوا انفسهم ويغلبوا شيطانهم ويلزم الاخذ باسباب المحبة والعودة على اواصر القربى بالاحترام والتقدير والاجلال الدنيا اقصر من ان تكون مجالا للقطيعة. الله المستعان. وميدانا للتنافر والتناحر

- 00:05:09

ومسرحة للعداء والخصام وتربة تبذر فيها الضغائن والاحقاد فكم من متفارقين تفارق على حقد وضغينة فحصد الندامة والحسرة فليبادر كل مقاطع الى نبذ القطيعة وراء ظهره. وليستأنف الاخذ باسباب المحبة والتآلف - 00:05:46
نصيحتي للسائلة ولغيرها ان يعمل كل واحد على مغالبة النفس فان النفس امارة بالسوء الا من رحم ربي والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة احيانا اصحو من النوم في الصباح. فاجد اشعة - 00:06:16
مستمسكا ظهرت من وراء الجبال. ولا اجد الشمس. فهل اصلي في ذلك الوقت ام هو وقت النهي؟ وكذلك اذا طلعت وانا واصلي ولا ادري هل ايضا يعتبر وقتا للنهي؟ ام يجوز لي فيه القضاء جزاكم الله خيرا - 00:06:37

اما ما يتعلق باداء فريضة صلاة الفجر فاذا استيقظت فصلي ولو رأيت الاشعة من وراء الجبال فوق الجبال بل ان المستيقظ لا ينتظر وقتا عند الاستيقاظ فانه في الوقت الذي ينبغي ان تؤدي - 00:06:56
فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها يعني اذا ذكر الناس واستيقظ ماء لا كفارة لها الا ذلك ونصيحتي بهذه المناسبة ان يعتني الناس - 00:07:21

اداء صلاة الفجر فان من صلى الصبح فهو في ذمة الله من صلى الصبح في جماعة من الرجال والمرأة اذا صلتها في وقتها تكون في ذمة الله و من نام عن الصلاة حتى تطلع الشمس - 00:07:41
ان كان يعلم انه سينام فهذا بمثابة المتعمد لترك الصلاة وان كان غلب على امره ولم تكن من عادته فلا حرج عليه فليس في النوم في مثل تلك الحركة افريط - 00:08:01

وان كان لا يحب التأخر لكن لا يأخذ بالاسباب وهو مفرط والتفريط نتائجه وثمراته. الحسرة والندامة الناس ابتلوا بالسهر في الليل وغلبوا على امرهم فقل ان تجد من ينام قبل منتصف الليل - 00:08:17
بنى الكثير لا ينامون الا بعد منتصف الليل او بعد مضي ثلثي الليل ويغلب على من لا ينام الا في تلك الساعة الا يستيقظ الى صلاة الفجر في وقتها فهو يكون خالف السنة - 00:08:40

في طول السهر بعد صلاة العشاء ولا سيما اذا كان سهرا لا فائدة منه ولا سيما وهو اقصى اذا كان السهر سهر على ما لا يرضي الله من غيبة ونميمة واستماع طرب - 00:08:59

ومشاهدة عروض تعرض فيها الفتنة والبلاء في شاشات خاصة وغير خاصة فان هذا من البلاء العظيم والامتحان والفتنة فيرى الناس ان يتقوا الله جل وعلا فان اثقل الصلوات على المنافقين صلاة الصبح والعشاء - 00:09:17
ويقول النبي ولا يعلمون ما فيهما من اجر لاثومها ولو حبوا فكيف بمن يأخذ بالاسباب المانعة من اداء الصلاة في وقتها نسأل الله الهداية والتوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:09:41

شاب من جمهورية مصر العربية خالد محمد احمد سعيد يعمل في المملكة يقول انا شاب مقبل على الزواج ووراء متطلبات حيث اني اكبر اخواني وقد اصبت بمرض شديد وقلت في قرارة نفسي لو انجاني الله من هذا المرض سوف - 00:09:58
واقوم باداء فريضة الحج وقد شفاني الله عز وجل من هذا المرض. والان ماذا افعل؟ هل اؤدي فريضة الحج ام اتزوج؟ افيدوني. جزاكم الله خيرا اذ اني في حيرة شديدة من امري هذا - 00:10:20

لا تكن في حيرة من امرك فانت في بلادنا الحج فيها. الحمد لله. والامور بحمد الله ميسرة واذا اخذت بجانب حسن التدبير وطريق الاقتصاد ستجد نفسك لا تحتاج الى كبر نفقة. يا الله - 00:10:38

لا تحتاج الا الى واجرة الركوب الى مكة والذهاب الى المشاعر والشيء القليل من النفقات واذا كنت يشق عليك ذبح الهدي فبامكانك ان

تحرم مفردا وان تؤخر ذهابك الى قرب وقتي - 00:10:59

عرفات فتحرم بالحج مفردا وقد تكون ادبت اكثر من عمرة ما دمت في بلاد التوحيد والحرمين. الله اكبر. وهذا من فضل الله عليك. يا الله انت قد لا تستطيع العودة اذا سافرت - 00:11:22

وقد اعرض لك امور مانعة فانت الان بجانب المورد العذب رد وسل ربك ان يجعل في ذهابك لبيت العتيق واداء مناسك الحج وان يجعل في ذلك اسباب تيسير الزواج وتسهيل معونته - 00:11:40

الحج احد اركان الاسلام. يا الله. والزواج ليس من اركان الاسلام. نعم. وانما الزواج متعة وصيانة وهو وسيلة انجاب وذرية وطاعة لله جل وعلا. يا الله لكن اغتنم فرصة وجودك في بلاد الحرمين الشريفين - 00:12:03

وفي ظل الامن والامان وفي ديار التوحيد والعقيدة الصافية ادي مناسك الحج ولعل الله ان يكتب لك بذلك اسباب الخير والبركة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة تقول اختكم في الله دلال من الرياض تسأل وتقول امرأة توفي زوجها - 00:12:25 ما هي الاشياء التي يجب عليها فعلها؟ والتي لا يجوز لها فعلها جزاكم الله خيرا الامر ميسر بحمد الله. الحمد لله. ونسأل الله ان يغفر لاموات المسلمين. امين. امين. ويختم لحيائهم بالخاتمة الحسنة. امين. امين - 00:12:46

الحادة تلزم بيتها فلا تبت في غيره ويجوز لها قضاء حاجاتها. يا الله واداء اعمالها والذهاب اذا احتاجت اليه الى قضاء الحاجة لشراء حاجات في السوق او القيام بعمل اذا كانت - 00:13:03

ذات عمل تقوم به كل ذلك جائز بحمد الله. الحمد لله. الا انها ايضا تجتنب ملابس الزينة تجنبوا الطيب والكحل وما في حكمه اسباب الزينة والتعرض للخطاب فلا تخطب الحادة ولا يجتز خطبتها ولا يجوز لها ان تعمل الاعمال الداعية الى التعرض لها في خطبة ونحوها - 00:13:25

يجوز ان ترد على الهاتف اذا سمعته ويجوز لها ان تتصل بمنع. تريد الاتصال به لما لا نحن فيه فحكمها حكم سائر النساء هذا مجمل ما يتعلق بها من حقوق لها وعليها والله اعلم - 00:14:01

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كانها تريد التفصيل شيخ صالح فتقول امرأة توفي زوجها وفي فترة الحداد لزيارة اختها في المستشفى وكانت قادمة من خارج المدينة وذهبت مع ابنها البالغ في سيارة ليموزين وكانت - 00:14:23

متسترة ولم تكلم رجلا في ذهابها ولا عند رجوعها. هل عليها شيء والحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيرا لا حرج عليها. الحمد لله. ان تكلم من الرجال ما تدعو الحاجة لتكليمه - 00:14:43

وهي حادة المهم الا تبيت الا في بيت الزوجية في البيت الذي توفي زوجها وهي ساكنة فيه يجوز لها ان تزور من تريد زيارته من مرضاها ويجوز لها ان تحضر المناسبات التي تدعى اليها - 00:14:59

في الاحوال التي مثلها يسوغ له الذهاب الى تلك الحالات من عرس او وليمة ونحو ذلك مما لا منكر فيه. شأنها في ذلك شأن سائر النساء. ما شاء الله. لا يحرم على الحادة - 00:15:18

مما كان حرارا عليها قبل دخولها في عدة الحداد الا ما يتعلق بالطيب والكحلي وما في حكمه ولباس الزينة والتعرض للخطاب وما عدا ذلك من خروجها من صحن البيت الى سطح المنزل او الى حوش المنزل او الى خارج الحوش او الذهاب - 00:15:34

لاخذ علاج او زيارة مريض او شراء حاجة من الحاجات او بيع شيء اذا كانت ممن يبيع كل ذلك لا حرج فيه والله اعلم. جزاكم الله وخيرا واحسن اليكم. هل يجوز للمحاد الخروج مع ابنها في السيارة لتوصيل ابنائها وبناتها للمدارس ومن - 00:15:59

ثم تعود الى بيتها وهي لا تنزل من السيارة ومتسترة بالكامل عاودو العربات يجوز لها ذلك كله ويجوز لها النزول من السيارة. الحمد لله. واخذ ما تريد اخذه. ومناولة ما تريد ان تناوله من حاجات يسوء - 00:16:19

لغير الحادة ان تفعله. هي كغير الحادة في مثل ذلك. جزاكم الله خيرا امرأة في فترة الحداد. مرض طفلها الصغير ذهبت به الى مركز صحي قريب منها مشيا على الاقدام. ولم تكلم رجلا وانما كلمت الطبيبات في ذهابها - 00:16:38

ورجوعها ورجعت مشيا على الاقدام. هل عليها شيء لا شيء عليها في ذلك وكأننا في هاتين الرسالتين من حادث الى حادة هي نفسها

هي نفسها اذا لا حرج عليها. بارك الله سواء ذهبت على قدميها. 00:16:58 المصحح - اذا المصحح -

او ركبت السيارة ذهبت باطفالها مع ابنها او ذهبت لتأتي بهم من المدرسة. كل هذه الامور لا حرج فيها. الحمد لله. هل يجوز للمحادة او بناتها لبس الثوب الجديد او الساعة الجديدة في غير الوان زاهية او دالة على الفرح مثلا في الشتاء او في - 00:17:19

ايادي مثلا او شراء ما يلزمه من لبس جزاكم الله خيرا. لا يحرم على الحادث الفرح وانما ممنوع انما هو ما يتعلق بالطياب وما في حكمها. فالحادث لها ان تغتسل وتغتسل بما يزيل الروائح - 00:17:43

وتلبس ما تريد لبسه غير انها تتجنب الملابس التي لا تلبس عادة الا للتجمل والجمال والافراح فقط اما الالبسة الداء المدفئة والساترة والحسنة فلا تؤمر المحادة ان تلبس سيء الملابس. ولا ان تأخذ قبيح الثياب - 00:18:01

فلا يطلب منها ذلك وانما يطلب فقط ان تبتعد عما يتعلق بالطيب وما في حكمه وما يتعلق بالتجمل الذي من شأن ان تتجمل به تزوجن او للتعرض لخطاب والله اعلم - 00:18:24

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نترك الحداد لنقرأ رسالة المستمع محمد احمد بخيت سوداني مقيم في عفيف يسأل ولا يقول هل تجوز قراءة الفاتحة او سورة الاخلاص ثلاث مرات بعد كل وقت من الصلاة لنترحم بها - 00:18:43

اه على الاموات هذه الصورة ليست من الصور المأثورة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته رضوان الله عليهم. ولا يتقرب الى الله جل وعلا بشيء من الاعمال الا اذا كان - 00:19:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك هذه الصفة ليست من الامور المطلوبة في قراءة القرآن اما ان يقرأ الانسان سورة الفاتحة ويتأمل ما اشتملت عليه من المعاني الجليلة والصفات العظيمة - 00:19:21

والرحمة بالامة فلا شك ان هذا من الخير والبركة لكن لا تقرأ الفاتحة ترحما على الاموات وانما تقرأ الفاتحة يتقرب الى الله بقرائتها. يا الله. فاذا تقربت الى الله بقراءتها فادعو الله جل وعلا لمن شئت - 00:19:43

فانه لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وجه الناس لقراءة الفاتحة على ارواح الاموات ولا لقراءة الفاتحة على ارواح الاحياء. وانما يقرأ القرآن يتقرب الى الله في قراءته وتتدبر معانيه - 00:19:59

يحرص على تأمل مقاصده ومرامييه ولا يتخذ فيما يتعلق ب اهدأ ثواب ونحوه الا ما شرعه الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يفعل ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز صلاة الركعتين قبل صلاة المغرب - 00:20:17

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيح صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال للمرة الثالثة صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء يعني انه امر غير ملزم - 00:20:42

وكان الصحابة يقول انس اذا جاء الغريب ظن ان الناس قد انتهوا من صلاة المغرب لكثرة من يصلي النافلة قبل صلاة المغرب. ما شاء الله ما شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ام حسن من خميس مشيط تسأل وتقول هل يجوز لمس المصحف والقراءة - 00:20:59

في حالة عدم الوضوء يجوز والاولى الا تقرأ والا يقرأ الرجل من المصحف ان في حال طهر لكن عند الضرورة واعني بذلك ضرورة الحائض. نعم نعم. اذا كانت معلمة - 00:21:19

او طالبة او خشية الضرر بالابتعاد عن تلاوة القرآن جاز لها ان تقرأ ولو من المصحف بان حرمانها من قراءة القرآن اضرار بها فان القرآن رحمة وبركة وخير وعز فلا حرج ان شاء الله - 00:21:43

والاولى على من قدر على الطهارة الا يقرأ من المصحف الا متطهرا والله اعلم. جزاكم الله خيرا هل يجب على المرأة حينما تقوم والقضاء الاستئذان من زوجها لا يجب عليها ذلك. الحمد لله. فان القضاء واجب - 00:22:08

وهو جزء من ركن دينها لان صيام رمضان احد اركان الاسلام. نعم لكن يجوز لها ان تراعي زوجها وان تبقى مفطرة حال وجوده فان عائشة رضوان الله عليها تقول ما كنت اقضي رمضان - 00:22:28

ان في شعبان لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني والرسول مشرع واعماله كلها تشريع الا ما جاء دليل على انه من خصائصه

صلى الله عليه وسلم الا ان الاحتياط - 00:22:54

ينبغي ان تأخذ به المرأة وان تحرص على المبادرة لقضاء هذا الواجب العظيم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول صاحبة هذه الرسالة كنت في السابغ عشر من عمري نويت العمرة مع الاهل - 00:23:13

لكن جاءني الدورة الشهرية بعدما نويت ولم استطع اداء العمرة الا في اخر يومي الذي كنا سنسافر فيه وكان عندي متسع من الوقت لكنني تكاسلت. فماذا علي ان افعل؟ هل يجوز ان اجلس؟ وانا في العذر الشرعي في - 00:23:34

مكان الصفا والمروة ام لا يجوز؟ جزاكم الله خيرا. ما دمت لم تأخذي العمرة ومضى هذا الامر فلا حرج عليك بعدين انت لم تنوي ادائها واما جلوس الحائض في جهة الصفا او جهة المروة - 00:23:54

اذا كانت تستوحش من الابتعاد عن هذه الاماكن فلا حرج لان الصفا والمروة تارك جزءا من المسجد الان بعد ادخال هذه الاماكن في حي زي المصلى لان ما ادخل في المسجد - 00:24:13

صار حكمه حكم المسجد ولو كان قبل الادخال خارج المسجد لكن اذا كانت تستوحش وتخشى على نفسها ولو لم تكن الخشية محققة لكن الغريب بلدة قد يستوحش من ماء لا يستوحش منه. ففي هذه الحالة لا حرج عليها. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:24:33

مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف غين غين ميم تقول هل الذهب الذي يلبس عليه زكاة وهل يجوز ان اعطي زكاته لامي الفقيرة او لا يجوز جزاكم الله خيرا زكاة الحلي - 00:24:57

من ذهب وفضة اذا كان الحلي ملموسا او غير ملموس الصحيح من كلام اهل العلم وجوب الزكاة فيه فان هذا مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وهو رواية في مذهب الامام احمد - 00:25:13

وقول للامام الشافعي وقول لبعض المالكية والحناء والشافعية والحنابلة القول الثاني الذي عليه العمل في مذهب الحنابلة والشافعي والمالكية انه لا زكاة فيه لكن الدليل قام مع من قال بوجوب الزكاة - 00:25:35

والزكاة جزء يسير من المال اذا ارادت المرأة ان تمتلك حليا لا تريد ان تزكيه فلتقتصر على اقل من خمسة وثمانين قراما فان نصاب الذهب عشرون مثقالا والعشرون مثقالا خمسة وثمانون جرام - 00:25:56

فاذا نقص ولو قليل فلا زكاة فيه واذا ارادت اكثر من ذلك فعليها ان تزكي وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم لكن ينبغي ان تحتاط اذا افردت ريالا واحدا نوت انه من الزكاة - 00:26:17

لفقير ولو قيدت هذا في كل مرة لوجدت انها لا يأتي الحول تمام الحول الا وقد ادت في الغالب زكاة حليها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث برسالة واثري فيها عدم ذكره ذكر اسمه يقول رجل به مرض السلس - 00:26:34

قد يجب عليه ان يتوضأ لكل فرض ويغير ملابسه في كل فرض او كيف توجهونه جزاكم الله خيرا من كان دائم الحدث وهو من به سلس البول او استطلاق الريح - 00:26:57

مثلا فهذا يتوضأ اذا حان وقت الصلاة او اراد الذهاب الى المسجد للفريضة ثم يجوز له ان يصلي بذلك الوضوء ما اراد من النوافل والفريضة فاذا حان وقت الفريضة الاخرى - 00:27:18

فعليه ان يتوضأ من جديد اما ملابسه فان كان ذلك سهلا عليه وميسرا فلا شك ان على استنجااء الرأي والتنزه من نجاسات بقدر الامكان امر مطلوب واذا كان ذلك متعذرا او متعسرا - 00:27:35

ربنا ما جعل علينا في الدين من حرج. الحمد لله. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول يسروا ولا تعسروا ففي هذه الحالة لا حرج عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم

باجابة الاخوة المستمعين - 00:28:00

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم

على عنوان البرنامج المملكة - 00:28:19

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - 00:28:44